



نداء ملكي بمناسبة ايام المغرب العربي للتلقيح

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نداء ساميا الى الشعب المغربي بمناسبة ايام
المغرب العربي للتلقيح .
وفيما يلي نص النداء المولوي السامي الذي تلاه مستشار صاحب الجلالة السيد احمد بن
سودة على امواج الاذاعة وشاشة التلفزة :

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه
شعبي العزيز

في سنة سبع وثمانين وتسعمائة والف ، كنا وجهنا اليك نداء من اجل القيام بتلقيح جميع اطفال
مملكتنا ضد الأمراض الستة المعروفة .
وبمن الله تعالى ، كان لذلك النداء الصدى العميق لدى جميع الفئات المعنية فاقبل الاباء والامهات
على مراكز التلقيح لتحصين صغارهم وتزويدهم بالوقاية والمناعة ضد تلك الأمراض الفتاكة ، فحق
لبلدنا ان يفتخر بذلك الانجاز العظيم ، والعمل المحكم التنظيم الذي ساهم فيه مجموع افراد شعبنا
بكامل الوعي والانضباط مما جعله يبلغ الهدف النبيل الذي رسمناه له .
ويمكننا اليوم ، بفضل العناية الالهية ان نلاحظ بكامل الارتياح الانخفاض الكبير من الاصابة بهذه
الأمراض ، مما يجعلنا نطمح الى القضاء عليها نهائيا في المستقبل القريب ، كما هو الشأن بالنسبة لمرض
الجذري الذي كان يسبب العديد من الوفيات في العقود الماضية والذي امكن استئصاله بصفة نهائية
والحمد لله .

واعتمادا على التجربة الطبية التي اكتسبتها اطرا الصحية ، خلال حملات التلقيح السابقة ، اصدرنا
تعليماتنا الى حكومتنا وإلى وزيرنا في الصحة ، للقيام بحملة موسعة تشمل جميع المواطنين في المدن
والقرى ابتداء من 14 اكتوبر 1989 .

ولانجاح هذه العملية ، وجب توفير جميع الوسائل الضرورية ، المادية منها والمعنوية ، وتقريبها من
المواطنين بكافة سبل الاعلام والتوعية ، كما اصبح لزاما على كل الفئات المعنية ان تعد نفسها بحمدا
ومسؤولة ، وفي مقدمتها اطباء والمرضون والسلطات المحلية والمنتخبون وقبل هؤلاء الاباء والامهات ،
ففي تلقيح صغارهم تامين لهم ضد الأمراض والاسقام ، وضمان لنشأة جيل سليم العقول والاجسام .
وتكتسي هذه الحملة الجديدة اهمية خاصة ، وطابعا يميزها عن سابقتها ، ذلك لانها لن تقتصر هذه
المرّة على المملكة المغربية وحدها ، بل ستشمل في نفس الوقت ، جميع دول المغرب العربي من موريطانيا
الى الجماهيرية الليبية ، وستكون مناسبة طيبة للتعاون وتبادل الخبرات بين دول اتحاد المغرب العربي ،
وتوحيد الوعي الصحي بين شعوبها الشقيقة ، ومظهرا ايجابيا للتشارك والتفاعل داخل اطار اتحادنا
الذي نرجو له القوة والالتحام والنماء والازدهار .

ولنا كامل اليقين في ان نداءنا هذا الذي يتزامن مع النداءات التي سيوجهها اخواننا قادة دول المغرب
العربي الى شعوبهم ، سيلقي منك شعبي العزيز ، نفس التعبئة والحماس ، والمسؤولية والانضباط في
سبيل الحفاظ على صحة صغارنا ، وفلذات اكبادنا واجيالنا الصاعدة الموعودة بالخير العميم ، والفوز
العظيم ، ان شاء الله .
والسلام عليكم ورحمة الله .

13 ربيع الاول 1410 (14 اكتوبر 1989)